الوالدية الإيجابية والتنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين

إعداد

أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس

كلية البنات . جامعة عين شمس

الباحثة/ مهجة علي فؤاد قناوي

٢٠١٨ م

مدخل الدراسة:

ان صناعة الموهبة ورعايتها يسهم فى نهضة المجتمع وتعزيز مستقبله، ولا سبيل لذلك سوى تعزيز دور الوالدين فى توعيتهم بالانشطة والسلوك الذى يمكن ان يرعى أولادهم الموهوبين.

والموهبة - كما يبدو- للعامة فئة منتقاه لكنهم أصحاب حاجة الأمر الذى حث المسئولين والاختصاصيين على ادراجهم ضمن ذوى الاحتياجات، ومن ثم فهم فى حاجة إلى والدية خاصة لرعايتهم أكاديميا وصحيا ونفسيا بما يكفل لهم تفجير طاقاتهم بما يخدم المجتمع، وتواجه هذه الفئة عثرات فى حياتها بصورة عامة وحياتها الأكاديمية على وجه الخصوص، مما ولد فكرة هذه الدراسة والتى تدور حول دور الوالدية الايجابية فى تعزيز الصمود بصورة عامة والأكاديمى بصورة خاصة لدى هذه الفئة، وهذا يمثل جوهر مشكلة هذه الدراسة والتى يمكن اماطة اللثام عنها فيما يلى.

مشكلة الدراسة:

ان تحليل الدراسات المعنية بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا، تشير الى العوامل التي تتنبأ بالصمود الأكاديمى وعوامل تنميته كما في دراسة (Marsh, Martin, Andrew J. ; Herbert W, 2006) والتى توصلت إلى خمسة عوامل واقية هى الفعالية الذاتية ، التحكم ، التخطيط ، القلق المنخفض ، والمثابرة، وهذا ما عززته دراسة (Howell, Cynthia Lake,2004)، وقد اضافت اليه خوض المخاطرة، فى حين نجد دراسة (Culpepper, Alice S,2004) تضيف لما سبق متغيرتحمل الشخصية ودعم (الأسر، والأقران، والاساتذة)، وكذلك دراسة (Ashley E. Niemeyer, M.S., 2009)

(Sally & Thomas, 2004)، (Speight, Natosha Peterson, 2009)، (Ring, Marianne Mygdal,2001)، (Chen et al, 2017) كل هذه الدراسات أكدت على أهمية عوامل (الشخصية، الدعم الوالدى، ودعم الأقران) ، أما دراسة (Wasonga, 2002) فقد اضافت مكونات للصمود هى (التعاون، والاتصال، والتعاطف، حل المشكلات، الفاعلية الذاتية، الوعى بالذات، الأهداف والتطلعات) .

وفيما يتصل **بأثر النوع على تطور الصمود،** فقد أشارت نتائج دراسة (Campbell-Sills et al 2006) عدم وجود فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بالصمود، فى حين نجد نتائج دراسة (Wasonga, 2002) اكدت على أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة مقارنة بالذكور في مكونات الصمود.**أما عن أثر النوع والوالدية الايجابية** أشارت دراسة (نادية عامر، ٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الكفاءة الوالدية تبعا للجنس فى اتجاه الذكور، وان كانت دراسة (Lynch,2002) اكدت على أن الإناث أكثر إدراكا للفاعلية الوالدية من الذكور، أما دراسة كل من (ليلى شريف، ٢٠١٤)، (Ziporia,1992) أشارت عدم وجود تأثير للجنس على إدراك الأبناء للفاعلية الوالدية.

أما عن الوالدية الايجابية والتنبؤ بإنجازات الطلاب الموهوبين الأكاديمية فقد اتفقت نتائج دراسة (Ceballo, 2004)، ودراسة (Alex C. Garn, Michael S. Matthews, Jennifer L. Jolly ,2010)، **ودراسة** (Matejevic et al, 2014)، ودراسة (Hudson, William 2007,)، ودراسة (Spera, 2005)، على أن أساليب الوالدية الإيجابية غالبا ما ترتبط بمستويات عالية من تحصيل الطلاب.

وفيما يتصل بقدرة الوالدية الايجابية على التنبؤ بالصمود الأكاديمى للطلاب الموهوبين فان نتائج الدراسات أكدت على ارتباط الصمود الأكاديمى بالوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين كما فى دراسة كل من: (Speight, Natosha Peterson, 2009)، (Ring, Marianne (Mygdal,2001)، (Sally & Thomas, 2004)، (Ashley E. Niemeyer, M.S., 2009)، (Katchur, Amanda Yarosh. ,2013)، (Hollinger, Fleming,1984) وتتفق هذه الدراسات مع نموذج (Masten & Coatsworth ,1998) أن علاقات الوالدين بالأبناء تعتبر من اهم عوامل تطوير قدرة الأبناء على الصمود على وجه الخصوص، وشددوا على أن الممارسات الوالدية الايجابية العادلة اكثر ارتباطا من العوامل الاخرى بنتائج الصمود.

فى ضوء ماتقدم يمكننا أن نحدد مشكلة الدراسة فى السؤالين التاليين:

١- ما مدى اختلاف كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين أكاديميا باختلاف متغير النوع (ذكر- أنثى)؟

٢- ما مدى قدرة الوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين أكاديميا بالتنبؤ بالصمود الأكاديمى؟

أهداف الدراسة وتتمثل فيما يلى:

١- الكشف عن اختلاف كل من الصمود الأكاديمي و الوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين أكاديميا باختلاف متغير النوع (ذكر- أنثى).

٢- الكشف عن قدرة الوالدية الايجابية على التنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا.

محددات الدراسة: وتتمثل فى المتغيرات التالية:

أسئلة الدراسة: وهى من المحددات الأساسية لأي دراسة وقد سبق الاشارة اليها.

عينة الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء العينة وخصائصها ، وقد اعتمدت تلك الدراسة علي عينة من الطلاب الموهوبين أكاديميا ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ١٦ سنة.

أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على أدوات تشخيصية تتمثل فى اعداد مقياسين احدهما لقياس الصمود الأكاديمي، والآخر لتشخيص التربية الإيجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين أكاديميا (اعداد الباحثين)، بالاضافة الى قائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى (اعداد رازان كردى،٢٠١٢) للتحقق من خصائص العينة السيكومترية.

الإطار الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر مارس ٢٠١٧م.

الإطار المكاني: تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة المتفوقين الثانوية بنين بعين شمس، ومدرسة المتفوقات الثانوية بنات بالمعادي.

الأساليب الإحصائية: تتحدد فى ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة ونوعية الأدوات المستخدمة وكذلك الفروض المطروحة.

منهج الدراسة : تتحدد نتائج أى دراسة فى ضوء نوعية المناهج المستخدمة حيث ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى وسنوضح ذلك لاحقاً.

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التالية:

١- **أهمية المتغيرات :** تتجسد أهمية هذه الدراسة في الجمع بين عدة متغيرات ، حيث تؤثر الوالدية الايجابية علي نمو الجوانب الانفعالية والاجتماعية للطلاب الموهوبين اكاديميا خاصة في مرحلة المراهقة والتي تؤدى دوراً هاماً وحاسماً للصمود الأكاديمي، حيث يتزايد مع اشتداد وطأة الضغوط الأكاديمية شعور الطالب بالإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس ، نظراً لاهتمامة بالكمالية وارتفاع توقعات الآباء والمعلمين والتنافس بين الأقران إلى فشله فى المحافظة على مستواه وتحصيله الدراسى ، وبمرور الوقت تفتر همته ، وينخفض مستواه الأكاديمي للعمل والتنافس والإنجاز، ونزعم أن المكتبة على المستوى المحلي والإقليمي تشكومن ندرة هذه الدراسات.

٢- **الأهمية السيكومترية** : تتمثل الأهمية السيكومترية في بناء أدوات هذه الدراسة حيث توفر هذه الدراسة مجموعة من الأدوات التشخيصية التي تم بناءها بما يلائم خصائص عينة الدراسة (مقياس الصمود الأكاديمي - مقياس الوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين أكاديميا) وهذا من شأنه اثراء المكتبة السكومترية العربية.

٣- **أهمية العينة** : تستهدف هذه الدراسة المرحلة الثانوية لأهمية هذه المرحلة، وتحقيق مطالب النمو في هذه المرحلة الحساسة قد يساعد من التخفيف من حدة الصراعات التي يعاني منها الطلاب والتي تمثل مفترق الطرق لتحديد مستقبل وحياة الفرد، كما تمثل العينة ايضا فئة الموهوبين وهى من ذوى الاحتياجات التي تستحق الرعاية التي تتناسب مع حاجاتها نظرا لدورها وأهميتها في تقدم المجتمعات والأمم.

٤- **أهمية المجال البحثى:** تقع هذه الدراسة فى عدة مجالات بحثية، فالعنوان ومايحمله من متغيرات (صمود - والدية ايجابية) يضع هذه الدراسة فى مجال علم النفس الايجابى، أما عينتها (الموهوبين) يضعها فى مجال ذوى الاحتياجات، واعداد مقاييس يفسح لها مجال فى القياس النفسى.

٥- **علي مستوي العمل المهني :** تفيد هذه الدراسة العاملين في مجال الصحة النفسية ، فهى تقدم لهم اطارا لفهم كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية كما يدركها الطلاب الموهوبين

أكاديميا بما يسهم في إعداد برامج ارشادية لاثراء كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية للطلاب الموهوبين أكاديميا.

الاطار النظرى والدراسات السابقة: سنتناول الاطار النظرى لمتغيرات الدراسة على النحو التالى:

أولا: مفهوم الصمود الأكاديمي:

التعريف الإجرائي: في ضوء تعريف (American Psychological Association,2003)، (Wicks,2005)، (Rutter, 2007)، (Andrew J. Martin, Herbert W. Marsh, 2008)

، (حمدي ياسين ،عنايات زكي ، إيمان عامر،٢٠١٢)، وتحليل نموذج (Mrazek & Mrazek, 1987) ، ونموذج (Covey,1990) ، ونموذج (Vaillant 1997)، ونموذج (Masten &Coatsworth,1998)، وتحليل مكونات مقاييس كل من (Wagnild &Young, 1993) ، (Block & Kremen, 1996)، (Jew et al, 1999)، (Song,2003)، (Connor-Prince -) ، (Davidson, 2003)، (Friborg et al, 2003)، (Oshio et al., 2003)، (Embury, 2005-2006)، (Martin & Marsh, 2006)، (William Ellery Samuels, 2004- 2009)، (Smith et al, 2008)، (Unger et al, 2011)، (Takeyra Williams, 2013)، ومقياس (هبة سامي ،٢٠٠٩) ، (محمد عثمان ، ٢٠١٠)، (ايمان السعيد ٢٠١٤).

نستخلص **التعريف الإجرائي التالي** : **" الكفاءة الشخصية والاجتماعية للطالب، وثقته بما يقدم له من دعم، مما يمكنه من إدارة المشكلات الأكاديمية وإستعادة توازنه".** ويترجم ذلك عبر الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

خصائص الصمود: يعد الصمود إحدى الظواهر الطبيعية، فهو ليس ظاهرة خارقة للعادة؛ فكثير من الناس يمتلكون هذه السمة النفسية، بل ويظهرون مستوى مرتفعاً منها. ولا يعنى وصف أحد الأفراد بأنه يتسم بالصمود أن هذا الفرد لا يعانى من مصاعب أو ضغوط. فالألم الانفعالي والحزن أعراض شائعة بين الأفراد الذين خبروا أو عانوا من شدائد أو نكبات أو عثرات شديدة في حياتهم وإن اتسموا بدرجة عالية من الصمود ؛ فالطريق إلى الصمود يتضمن المعاناة من الكثير من الضيق والكدر الانفعالي، فالحياة ليست نزهة مبهجة، وليست في نفس الوقت مصاعب وشدائد ونكبات دائمة.(American Psychological Association,2003)

عوامل تعزيز الصمود: ذكر (Alvord and Grados,2005) ستة عوامل لتعزيز الصمود:

١- المبادرة والمواجهة: والتي تشمل مفاهيم (تقدير الذات، فاعلية الذات، مواجهة حل المشكلات، الحدس، وجهة الضبط الدخلية، الصلابة المعرفية، التفاؤل، الواقعية، المزاج الهادىء).

٢- التنظيم الذاتي: وهو القدرة على ضبط الانفعالات والسلوك، وتهدئة الذات، والاهتمام الإيجابي بالآخرين.

٣- المبادرة الوالدية: تكيف الأفراد بشكل جيد مع المحن في ظل وجود المسانده.

٤- المساندة والتدعيم: يعد أكبر مؤشر للصمود هو وجود مساندة اجتماعية.

٥- الإنجازات المدرسية والبيئية: وتتمثل في الامكانيات الخاصة والقدرات المعرفية مثل الصلابة النفسية، والكفاءة الأكاديمية.

٦- المجتمع: حيث يمثل بيئة مدرسية مساندة. (إيمان السعيد،٢٠١٤)

تشخيص الصمود: ظهرت العديد من المحاولات لقياس وتشخيص الصمود نذكر منها ما يلى:

ا- مقياس الصمود (RS) (Wagnild &Young, 1993) ويتكون من ٢٥ عبارة موزعة على خمسة عوامل هى (الاتزان، المثابرة، الاعتماد على الذات، المعنى، مشاعر الوحدة).

ب- مقياس الصمود (CD-RISE) (Connor-Davidson, 2003) يتكون من ٢٥ عبارة تقيس خمسة عوامل هى (الكفاءة الشخصية والتماسك، الثقة فى الذات والتسامح، التقبل الايجابى للتغير، الضبط، التأثيرات الروحية والدينية).

ج- مقياس الصمود للمراهقين (ARS) (Oshio et al, 2003) تقيس عباراته ثلاثة مكونات (البحث عن الجدية، التنظيم الانفعالى، التوجه الايجابى نحو المستقبل).

د- مقياس الصمود الأكاديمى (ARS) (Martin & Marsh, 2006) تقيس عباراته مكونات (الفاعلية الذاتية - التحكم والسيطرة - التخطيط - انخفاض القلق - المثابرة)

ه- مقياس الصمود للاطفال والشباب (CYRM) (Unger et al, 2011) يتكون من ٢٨ عبارة تقيس ثلاثة مكونات (المستوى الفردى، العلاقات، السياق الروحى والتعليمى والثقافى).

تنمية الصمود: اشارت (صفاء الأعسر، ٢٠١٠، ٢٨:٢٧) أن هناك مدخلين لبرامج التدخل لتنمية الصمود إما بالحد من عوامل الخطر، أو بتعظيم عوامل الوقاية والعوامل التعويضية، سواء كانت داخلية في الشخصية أو خارجية في البيئة، وذلك بتعديل أو تغيير مسارات التفاعل الوسيطة بين الفرد والبيئة. في معظم الأحوال لن تستطيع برامج التدخل أن تغير قوى البيئة أو قوى الثقافة التي تمثل مصدر الخطر في حياة الأطفال، ولكنها قد تستطيع أن تعدل مسار التفاعل بتعظيم عوامل الوقاية وعوامل التعويض، مما يسمح للأطفال والشباب بتحقيق نتائج إيجابية على الرغم من المحن والصعاب.(ورد محمد، ٢٠١٤، ٤١)

استراتيجيات تنمية الصمود: تتعدد استراتيجيات تنمية الصمود ونشير لأهمها فيما يلى:

يحدد بروكس وجولدستين (Brooks & Goldstein,2004) عشرة مفاتيح لكى يكون الفرد أكثر صموداً : (تغيير أفكارك عن الحياة وإعادة كتابة الخطط السلبية ، اختيار الطريق المناسب لتصبح الضغوط الشديدة أقل حدة ، النظر إلى الحياة من خلال عيون الآخرين ، التواصل الفعال ، تقبل الذات والآخرين ، الاتصال والارتباط بالآخرين ، التعامل بفاعلية مع الأخطاء ، التعامل الجيد الناجح لتنمية الكفاءة الاجتماعية ، تنمية ضبط الذات والتنظيم الذاتى ، الحفظ على نمط أسلوب الحياة الصامد). (ايمان السعيد، ٢٠١٤، ٥٠)

كما اشارت (American Psychological- Association, 2004) لعشر طرق لبناء الصمود : (إقامة علاقات، تجنب رؤية الأزمات على أنها مشكلات لا يمكن التغلب عليها، تقبل التغير باعتباره جزءاً من الحياة، اتجه صوب أهدافك، اتخذ قرارات حاسمة، إبحث عن فرص لاكتشاف ذاتك، تبني نظرة إيجابية لذاتك، ضع الأمور في نصابها الصحيح، كن مستشرفاً للأمل في المستقبل، اعتني بنفسك). (محمد سعد، ٢٠١٠،٤٣-٤٥)

الدراسات التي تناولت مفهوم الصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين: ونوضح ذلك فيما يلى :-

هدفت دراسة (Wasonga 2002) الكشف عن أثر النوع وتطور الصمود، طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها ٤٨٢ (٢٤٠ ذكور و٢٤٢ إناث) من مدارس وسط أمريكا من الصف التاسع والحادى عشر، وأكدت النتائج أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة مقارنة بالذكور في كل مكون من مكونات الصمود (التعاون، والاتصال، والتعاطف، حل المشكلات، الفاعلية الذاتية، الوعى بالذات، الأهداف والتطلعات).

فى حين هدفت دراسة (Howell, Cynthia Lake,2004) الى الكشف عن الصفات الشخصية الداخلية لطالبات التعليم العالي التي مكنت الطالبات من تطوير الصمود لتذليل العقبات وتحقيق التحصيل الدراسي والمثابرة، وتكونت العينة من (١١طالبة)، وطبق عليهم مقياس الصمود (Wagnild & Young, 1987) ، ومقياس استمرار البالغين في التعلم (MacKinnon-Slaney, 1992) ، وحددت نتائج هذه الدراسة العوامل التي مكنت المشاركات من تطوير الصمود لتحقيق النجاح الأكاديمي والاستمرار في التعليم العالي،ومن أبرز العناصر الحاسمة خوض المخاطرة و الفاعلية الذاتية.

وفى نفس السياق كانت دراسة (Culpepper, Alice S,2004) بعنوان الصمود الأكاديمي للنساء الخريجات واستراتيجيات النجاح، في البيئة الأكاديمية في ولاية فلوريدا الجنوبية، وتكونت العينة من (١٠) افراد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قوة الفاعلية الذاتية والتحمل الشخصية ساعدت الطالبات على إكمال مسيرتهن للدكتوراه. وان نجاحهن استند بشكل أساسي على دعم :الأسر، والأقران، وأساتذتهن .

فى حين هدفت دراسة (Marsh, Herbert W, 2006Martin, Andrew J. ;) الكشف عن الإرتباطات التربوية والنفسية للصمود الأكاديمى، وتكونت العينة من ٤٠٢ طالب استرالى فى المدارس الثانوية، توصلت النتائج إلى أن خمسة عناصر تتنبأ بالصمود الأكاديمى : الفعالية الذاتية ، التحكم ، التخطيط ، القلق المنخفض ، والمثابرة .

وفيما يتصل بدراسة (Campbell-Sills et al 2006) فقد هدفت كشف العلاقة بين الصمود والسمات الشخصية ومهارات المواجهة والأعراض النفسية لدى طلبة الجامعة، وطبق مقياس كونر دافيسون للصمود وقائمة العوامل الكبرى للشخصية وقائمة مهارات المواجهة، وتؤكد النتائج عدم وجود فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بالصمود.

أما دراسة (Hudson, William, 2007) فقد استهدفت فهم خصائص الصمود والفاعلية الذاتية فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات المقبولين تحت معايير خاصة ، تكونت العينة من١١٧من طلاب الجامعات (٨٩ إناث و ٢٨ذكور) في جامعة جنوب شرق الولايات المتحدة .وتم تطبيق مقياس الفعالية الذاتية (Jerusalem & Schwarzer, 1992)، واستبيان الصمود الشخصي (Conner,1992)، وأثبتت نتائج الدراسة أن الفاعلية الذاتية بالإضافة إلى مشاركة الوالدين مؤشرا مهما على الأداء الأكاديمي للطلاب.

وفى دراسة (Tusaie, 2007) هدفت تقييم أثر بعض المتغيرات على الصمود، طبقت على عينة من الطلاب المراهقين من مدارس بنسلفانيا يعيشون في المناطق الريفية،بلغ عددها ٦٢٤ طالب وطالبة، تراوحت اعمارهم بين ١٤-١٦ سنة، واشارت النتائج الى تأثير كل من دعم الأصدقاء ومستوى التفاؤل في تعديل نسبة الصمود، كما حصلت الاناث على درجة منخفضة من الصمود مقارنة بالذكور.

فى حين تناولت دراسة (Chen et al, 2017) ثلاثة متغيرات (الشخصية، الدعم الوالدى، ودعم الأقران) وعلاقاتهم مع القدرة على صمود الطلاب الموهوبين أكاديميا في جنوب الصين.وتضمن المجال الشخصى (الصمود، والأمل، والإبداع، والفضول). ومجال دعم الوالدين (لثقة ، التواصل ، الاغتراب). ومجال دعم الأقران (الثقة بين الأقران، والاتصال ، والاغتراب). وكانت نتائج الدراسة ان ارتبطت مكونات الشخصية (الأمل، والإبداع، والفضول) ودعم الوالدين دعم الأقران والتنبؤ بصمود الطلاب الموهوبين أكاديميا.

ثانيا: الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء:

تعددت المسميات التي تناولت مفهوم الوالدية الإيجابية فهناك من أطلق عليها الكفاءة الوالدية وأخرون يطلقون عليها الوالدية السوية، وهذا الاختلاف لا يعنى التنافر بقدر ما يعنى التآلف وانها جميعا تركز على الجانب الايجابى فى المعاملة الوالدية.

التعريف الإجرائي: تم صياغة التعريف اجرائيا في ضوء تحليل تعريف كل من (Amber D. McEachern& et.al, 2012)،(Abdul Gafoor, K & Abidha Kurukkan, 2014) ، (Ashley,2014)، (Annette Vernon,2015)، (Darling, N., & Steinberg, L. 1993)، ودراسة النظرية التحليلية (فرويد - اريكسون - فروم -هاروني -ادلر)، والسلوكية (سيرز - روبين)، والقبول والرفض الوالدي (رونر)، والذات (كارل روجرز) وتحليل مقياس كل من (Frick, P. J 1991)، (Buri, 1991)، (Campbell, 1994)، (Paulson, 1994)، (Ahmadlkhalas, 2009)، (Arsiwalla et al 2009)، (Sabnam Sultana, Aditi Ghose, 2013)، (هيام صابر شاهين ٢٠١٠)، (شيماء مجاهد ٢٠١٢)، (ايمان مختار ٢٠١٠). أصبح من الممكن فى ضوء تحديد أكثر المفردات شيوعا وتكراراً صياغة **التعريف الإجرائى "استجابة الطالب لمثيرات الحب والرعاية والدعم والمشاركة الفعالة"، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوالدية الايجابية.**

متطلبات الكفاءة الوالدية: يشير (يوسف عبد الصبور عبد الإله، ٢٠٠٤) إلى عدة متغيرات ترتبط حول الكفاءة الوالدية:-

ا- تجنب الأساليب غير السوية، (التسلط ،والإهمال، والتدليل، والحماية الزائدة، والقسوة، والتفرقة).

ب- معاملة الإبن لذاته لا لجنسه أو شكله وتربيته.

ج- وضوح مغزى المعاملة لمساعدة الأبناء على فهم ذواتهم وتقديرها، من خلال أخذ آرائهم وإحترامهم مما يزيد الثقة لديهم ويجعلهم أكثر توافقا وأقل قلقا.

د- التدرج في منح الإبن الاستقلالية في التفكير والسلوك، مع كيفية المحافظة على التواصل ومساعدته على فهم أنه حر.

ه- إحترام الطفل فيما يصدر عنه من قول، وعمل من خلال التسامح والتشجيع.

خصائص البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة:

المقصود بها المناخ العام السائد في الأسرة والمتضمن من أساليب التنشئة والمعاملة السوية المتبعة من قبل الوالدين خصوصًا وأفراد الأسرة عمومًا، كما تشمل الوعي بالموهبة وإدراكها وتلبية متطلبات تربيتها، وتوافر المتطلبات المادية والمحّفزات العقلية والمثريات المعرفية التي تنميها، والجو النفسي والاجتماعي العام المريح والمشجع على نموها وتطورها.(محمد عبد العزيز الطالب،٢٠١٢)

الدراسات التي تناولت مفهوم الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء للطلاب الموهوبين:

اوضح (Spera, 2005) أن مشاركة الوالدين ومراقبتهما هما منبئان قويان لإنجاز المراهقين. بيد أن العديد من الدراسات تشير إلى أن مشاركة الوالدين تنخفض في مرحلة المراهقة.

وفى دراسة (Ashmore,2004) هدفت الكشف ما إذا كان أسلوب الوالدية السوية ذو دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين صغار وكبار السن، وطبقت الدراسة مقياس الوالدية (Buri ١٩٩١) على طلاب المدرسة الثانوية، لاختبار ثلاثة أنواع مختلفة من الأساليب الوالدية استنادا لنظرية (Baumrind, 1968): السوية، والاستبدادية، و المتساهلة.

أما دراسة (Ceballo, 2004) فقد استهدفت كشف اسهام الممارسات الوالدية في التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي للطلاب اللاتينيين من الأسر المهاجرة الفقيرة، وقد أجريت مقابلات لهذه الدراسة في جامعة ييل مع عشرة طلاب لاتينيين من الجيل الأول، من مواليد الولايات المتحدة، ، وكان الطلاب هم الأوائل في أسرهم للحصول على شهادة جامعية. وحددت النتائج أربع خصائص أساسية للأسرة ساهمت في الإنجاز العلمي. تمثلت في: (أ) التزام قوي من جانب الوالدين بأهمية التعليم (ب) تيسير الوالدين لاستقلالية أطفالهما (ج) مجموعة من أشكال التعبير غير اللفظي

الوالدية لدعم الأهداف والمهام التعليمية (د) وجود مدربين وهيئة التدريس الداعمة ونماذج يحتذى بها في حياة الطلاب.

وعن دراسة (Morawska, A., & Sanders, M. R. ,2009) التى هدفت الكشف عن بعض الأفكار الرئيسية لتربية الوالدين للطفل الموهوب، ولتحقيق ذلك تم تصميم برنامج مكون من تسع جلسات لمساعدة ودعم آباء وأمهات الأطفال الموهوبين على اكتساب الاستراتيجيات والمعارف والمهارات الجديدة ، مع التركيز على المسائل المتعلقة بالتربية الوالدية منها وجود توقعات واضحة للأطفال، ومهارات حل المشكلة، وتعزيز الأطفال واحترام الذات، وتشجيع المثابرة ، وجود قواعد وحدود فعالة ، ومساعدة الأطفال لإقامة علاقات أخوة جيدة وكذلك مع الأقران، وإدارة القلق وغيرها من العواطف، و وبناء شراكة جيدة بين المدرسة والمنزل.

فى حين هدفت دراسة (Alex C. Garn, Michael S. Matthews, Jennifer L. Jolly 2010,) الكشف عن تأثير البيئة المنزلية التي يوفرها الوالدان لأطفالهم الموهوبين على الدافع الأكاديمي، وبحثت الدراسة مسألتين: (أ) ما المواقف التي يتخذها أولياء أمور الطلاب الموهوبين نحو الدافع الأكاديمي لأطفالهم؟ (ب) ما الأساليب التي يستخدمها الوالدين مع الطلاب الموهوبين في المنزل لتطوير الدافع الأكاديمي؟ وقد كشفت المقابلة مع ٣٠ من أولياء أمور الأطفال الموهوبين من جميع أنحاء الولايات المتحدة ثلاثة موضوعات لأعلى ترتيب بما في ذلك الآباء كخبراء والبناء، وتعديل السلوك. من وجهة نظر نظرية تقرير المصير وهي إطار شامل للدافعية ، تشير النتائج إلى أنه على الرغم من النوايا الحسنة، عن تناقض الآباء والأمهات في توفير البيئات المنزلية التي تدعم نمو أطفالهم للأشكال الداخلية للدافع الأكاديمي.

أما دراسة (Kathleen et al, 2012) فقد استهدفت الكشف عن علاقة ادراك الطلاب الموهوبين للأنماط الوالدية بالقدرة المعرفية، الجنس، العرق، والعمر، ولتحقيق الهدف طبق برنامجا صيفيا واستبانة السلطة الوالدية والبطارية اللفظية لاختبار القدرات المعرفية على عينة من الطلاب الموهوبين (عدد = ٣٣٢، الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٧ سنة) . وكشفت النتائج عن: أولا الدعم لاستخدام استبانة الوالدية مع الموهوبين ، ثانيا ادراك الطلاب حسب مستوى القدرات المعرفية استخدام الوالدين اسلوب الوالدية الإيجابية، واخيرا ارتباط والعمر والجنس والعرق باسلوب الوالدية الإيجابية.

وفى نفس السياق كانت دراسة (Matejevic et al, 2014) بهدف الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية، والمشاركة الوالدية للمراهقين في الأنشطة المدرسية والإنجازات الأكاديمية. في اطار مفاهيم نظرية (Baumrind,1991) و(Epstein,2002) ، وطبقت أدوات الدراسة على عينة (٤٠٠ من الوالدين وعدد ٢٠٠ مراهق) ، وأشارت النتائج الى أن اسلوب الوالدية الإيجابية كانت سمة مميزة للأمهات وارتباطها بزيادة المشاركة في الأنشطة المدرسة ونجاح المراهقين. وأن اسلوب الوالدية الاستبدادية يهيمن على الآباء ويرتبط مع ضيق الوقت اللازم للمشاركة في الأنشطة المدرسية، كما تشير النتائج إلى وجود مشكلة تتعلق بمشاركة الآباء في الأنشطة المدرسية للأطفال وعدم مبالاة المدرسة بإقامة علاقة مع الوالدين.

وعن دراسة (ليلى شريف، ٢٠١٤) التى هدفت الكشف عن كفاءة الوالدين بالتربية من وجهة نظر الأبناء، طبق مقياس كفاءة الوالدين على عينة بلغ عددها (291) من طلاب الصف الأول الثانوي العام (١٤٥ذكور و١٤٦ إناث) تتراوح أعمارهم مابين ١٥- ١٦ عام، وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تقديرهم لدرجة كفاءة الوالدين .

وفى نفس السياق دراسة (نادية عامر، ٢٠١٥) استهدفت الكشف عن الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية، وطبق البحث على عينة قوامها (٢١٠) طالب وطالبة من الصف الأول الاعدادى، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستغرقت الدراسة الميدانية شهرين، واتبع فى البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم الحصول على البيانات باستخدام استمارة البيانات العامة، ومقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس المهارات الحياتية بأبعاده، وكان من أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ علي مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء لصالح الذكور، ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوي٠.٠١ بين مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس المهارات الحياتية بأبعاده.

ثالثا: الموهوبون أكاديميا:خلص ريس (Rice,1970) إلى سبع مواهب متداخلة يجب رعايتها منها الموهبة الأكاديمية، والموهبة الإبداعية، والموهبة النفس- اجتماعية (القيادة)، الموهبة في الفنون الأدائية، الحركية (الرياضية)، مهارات التناول أو المعالجة اليدوية، مجموعة المهارات الميكانيكية- الفنية-الصناعية. كما اقترح تايلورفي نموذجه المتعدد المواهب (Taylor,1967,1985,1986,1988) ست مواهب ينبغي الأهتمام بها وتنميتها داخل غرفة الدراسة هى: المواهب الأكاديمية، مواهب التفكير الإنتاجي، مواهب اتصالية، مواهب تنبؤية، مواهب اتخاذ القرار، مواهب التخطيط. (عبد المطلب أمين القريطي: ٢٠٠٥)

التعريف الاجرائى للموهوبين: بمراجعة تعريف كل من (Witty,1975 ,1953) ، (Marland,1972)، (Renzulli ،١٩٧٩)، (Gagn,1985,1993,2003)، (Tannenbaum, 1983)، (خليل ميخائيل معوض ، ١٩٨٤) ، (كمال حسن بيومي ،٢٠٠٠)،(فاروق الروسان، ١٩٩٦)، (فتحى جراوان، ١٩٩٩)، نستخلص التعريف التالي: استعداد التلميذ للتميز في مجال أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة أو القدرات الخاصة، القدرات الرياضية والنفس حركية ، قدرات الفنون التشكيلية وفنون الأداء والقدرات الموسيقية ، قدرات الإبداع في مجالات الأدب المتنوعة ،قدرات القيادة والعلاقات الإنسانية ، التفوق في مجال أكاديمي أو أكثر من مجالات الدراسة.

ثالثا الدراسات التي تناولت الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية للأبناء الموهوبين:

نشير لبعض الدراسات على النحو التالى:-

خلصت دراسة (Hollinger, Fleming,1984) الى ان ادراك المراهقة الموهوبة للرفض من قبل الأسرة والأصدقاء يؤثر على صورتها لذاتها ويجعلها أقل تحملا للمعوقات النفسية والأكاديمية وبالتالي ينخفض الصمود النفسي والأكاديمي وتنخفض الموهبة لتكاد تصبح عادية.

أما دراسة (Ring, Marianne Mygdal,2001) استهدفت تحديد عوامل الصمود الأكاديمي لدى طلاب الكلية الأهلية في جزر ساموا الأمريكية التي ساهمت في نجاحهم، وتكونت العينة من ثمانية طلاب مناصفة بين الذكور والإناث وكان أحد العوامل الهامة لصمود الطلاب قدرتهم على الترابط مع الأقران من نفس الجنس. وكانت النتائج متطابقة مع نموذج ماكميلان وريد في عدة جوانب منها ان الشباب لديهم شعور قوي بالفاعلية الذاتية ، وموقف إيجابي عن الذات وإحترام الآخرين، والإنتماء إلى مجموعة الأقران ، والأهداف الإيجابية، والاستخدام الإيجابي للوقت، وكان عامل الصمود الرئيسي إنتمائهم إلى عائلة كبيرة، ممتدة قوية.

وفى دراسة الباحثين (Sally & Thomas, 2004) بهدف الكشف عن الطرق التي يستخدمها بعض الطلاب الموهوبين أكاديميا والإستراتيجيات المرتبطة بالصمود من أجل تحقيق مستويات مرتفعة . أجريت الدراسة على مدار ثلاث سنوات على (٣٥) طالب ثانوي موهوب أكاديميا من بيئات متنوعة عرقيا ومحرومة إجتماعيا ، شملت كلا من المتفوقين والمتعثرين بالمدارس الثانوية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن بعض العوامل الوقائية التي ساعدت الطلاب الموهوبين أكاديميا من اجل تحقيق مستويات مرتفعة حيث اشتملت العوامل الوقائية على دعم البالغين ، تكوين الصداقة مع الطلاب المتفوقين ، فرصة الحصول على فصول متقدمة ، المشاركة في الانشطة المتعددة اللاصفية سواء عقب المدرسة اوأثناء الصيف ، تنمية الاعتقاد قوي في الذات وطرق التكيف مع الجوانب السلبية للمدرسة والبيئية ، وحياة الأسرة في بعض الحالات وتضمنت العوامل الوقائية الاخرى على علاقات الطلاب مع الشخص البالغ الداعم ومشاركتهم السابقة في برنامج الطلاب الموهوبين والمتفوقين.

وعن دراسة (Speight, Natosha Peterson, 2009) بعنوان العلاقة بين الفاعلية الذاتية والصمود والانجاز الأكاديمي، للطلاب المراهقين في المناطق الحضرية بواشنطن، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من ١٢١من الطلاب المراهقين (٤٢ ذكور و ٧٩إناث) من الصف ٩ حتى ١١، وتراوحت اعمارهم ما بين ١٤ حتى ١٨ سنة، وتم استخدام استبانة للمتغيرات الديموغرافية ، ومقياس الفاعلية الذاتية العام، ومقياس الصمود، ومقياس الوالدية الايجابية، وتأثير مقياس القدوة، والحساب العام لأسئلة المعرفة، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود والإنجاز والفاعلية الذاتية والوالدية الايجابية. وقدرة الوالدية الايجابية على التبؤ بكل من الصمود والفاعلية الذاتية .

أما دراسة (Ashley E. Niemeyer, M.S., 2009) فقد هدفت تقييم المشاركة الوالدية والصمود الأكاديمى لدى المراهقين من اصل اسباني المعرضين للمخاطر، حيث ارتبط إرتبطا ايجابيا بالاداء الاكاديمى . بالاضافة الى ذلك تم التأكيد على المؤثرات الايجابية للمشاركة الوالدية على الأداء الأكاديمى والفاعلية الأكاديمية للطلاب.

وفى دراسة (William Perez et al,2009) بعنوان الصمود الأكاديمي لدى الطلاب اللاتنيون المهاجرون غير الحاملين لوثيقة هجرة، حيث يعانون من مستويات مرتفعة من الخطر مصحوبة بمستويات مرتفعة من كل من عوامل الوقاية الشخصية والبيئية مقارنة بالطلاب ذوي المستويات المنخفضة من تلك مصادر الوقاية ، تكونت العينة من١٠٤ طالب، وأشارت النتائج الى أنه على

الرغم من وجود عوامل خطر محددة (مثل زيادة الشعور بالرفض الاجتماعي، مستويات منخفضة من تعليم الوالدين وزيادة ساعات العمل أثناء الدراسة) إلا إن الطلاب غير حاملين لوثيقة هجرة ممن لديهم مستويات مرتفعة من عوامل الوقاية الشخصية والبيئية (مثل الدعم الوالدي ،الاصدقاء ، المشاركة في الانشطة المدرسية) يسجلون مستويات مرتفعة من النجاح الأكاديمي وذلك مقارنة بالطلاب ذوي مستويات منخفضة من عوامل الخطر ومستويات منخفضة أيضاً من المصادر الشخصية والبيئية.

وفى نفس السياق كانت دراسة (Ellis, Wendy Taylor 2010,) بهدف الكشفت عن عوامل الصمود الأكاديمي الوقائية الداخلية والخارجية التي تعمل على تخفيف العوائق التي تحول دون التحصيل الأكاديمي الذي تشكله العوامل الثقافية للفقر، ووضع الأقليات، والإقامة في الريف للطلاب ذوي القدرات العالية،التي تجعلهم صامدين أكاديميا. ، وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب مدارس الثانوية الأميركيين الأفارقة الموهوبين الذين يعيشون في الفقر في المناطق الريفية. وكشفت نتائج الدراسة العوامل الواقية للعلاقات، والبيئة المدرسية، والتوقعات الأكاديمية العالية والأهداف المحددة للكلية والمهنة، والصفات الشخصية الخاصة، ومجموعة متنوعة من إستراتيجيات المواجهة. وتشمل الآثار المترتبة على السياسات والممارسات، وضرورة الكشف المبكر لتحديد والتمثيل المناسب للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي في برامج الموهوبين، وفرص للطلاب الموهوبين لتجربة المناهج صعبة بشكل مناسب مع أقرانهم فكريا، والحاجة لدعم المعلمين والآباء والأمهات.

وعن دراسة (Katchur, Amanda Yarosh. ,2013) فقد هدفت تقييم العلاقة بين الوالدية والعوامل الأسرية والصمود والرفاهية الشخصية للمراهقين، وطبقت الدراسة على عينة من ١٢٥ طالب بالصف السابع والثامن والتاسع والعاشر طبق عليهم مقياس (Wagnild & Young, 1993) ، واشارت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين المتغيرات الثلاثة، والتنبؤ بالقدرة على بناء الصمود والرفاهية من خلال الممارسات الوالدية.

التعليق على الدراسات السابقة:ويتضمن التعليق عدة قضايا نوضحها فيما يلى:-

أولا القضايا المتفق عليها: وتتضمن مايلى:-

١- وجود علاقة موجبة بين الصمود الأكاديمي ومستوى التحدي والانجاز الأكاديمي والطموح وهذا ما اكدته دراسة (Howell, Cynthia Lake,2004)، (Culpepper, Alice S,2004).

٢- وجود علاقة موجبة بين الصمود الأكاديمي والوالدية الإيجابية، وقدرة الطلاب على الصمود من خلال ممارسات وسلوكيات والدية ايجابية، ويمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال الوالدية الإيجابية كما فى دراسة (Sally & Thomas, 2004)، (Speight, Natosha Peterson, 2009)، (Ashley E. Niemeyer, M.S., 2009)، (Katchur, Amanda Yarosh. ,2013).

٣- اختلاف الدراسات حول ارتباط كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الإيجابية بمتغير النوع (ذكر - انثى) كما فى دراسة (Wasonga 2002)، (Campbell-Sills et al 2006)، (Tusaie, 2007)، (ليلى شريف، ٢٠١٤)،(نادية عامر، ٢٠١٥).

٤- من العوامل الوقائية للصمود الأكاديمي الخارجية والداخلية (المساندة الأسرية والاجتماعية المجتمع المدرسى المدعم ، ، العلاقات المدرسية وعلاقات الأقران ، الفاعلية الذاتية الأكاديمية ، التخطيط ، انخفاض القلق ،الاصرار ،التحكم ، التفاؤل والمشاعر الايجابية) وهذا ما كشفت عنه دراسة كل من (Wasonga 2002) ، (Marsh, Herbert W, Martin, Andrew J. ; 2006)، (Hudson, William, 2007)، (Tusaie, 2007)، (Chen et al, 2017).

٥- من أساليب الوالدية الإيجابية مساعدة الأبناء على اكتساب مهارات حل المشكلات، وإقامة علاقات أخوة جيدة وكذلك مع الأقران، وتعزيز الأبناء واحترام الذات، الدعم، تشجيع المثابرة ، وجود قواعد وحدود فعالة ، وإدارة القلق وغيرها من العواطف والمشاركة والحب والتقبل والرعاية والدفء كما فى دراسة (Morawska, A., & Sanders, M. R. ,2009)، (Ashmore,2004)، (Ceballo, 2004).

ثانيا أوجه الاستفادة:

١- اختيرت العينة بهذه المواصفات اقتداء بدراسة (Kathleen et al, 2012)، (Speight, Natosha Peterson, 2009)، (Tusaie 2007)، (Ellis, Wendy Taylor2010 ,)، (ليلى شريف، ٢٠١٤).

٢- تم تصميم الأدوات فى ضوء تحليل دراسات (Howell, Cynthia Lake,2004)، (Marsh, Herbert W, 2006Martin, Andrew J.;)، (Hudson, William, 2007)، (Speight, Natosha Peterson, 2009)، (Ashmore,2004)، ومقاييس (Wagnild & Young,1987- 1993)، (Connor, 1992)، (Martin & Marsh, 2006)، (William Buri, 1991)، (Unger et al, 2011)، (Oshio et al, 2003،(Ellery Samuels, 2004-2009)، (Ahmadlkhalas, 2009)، (Arsiwalla et al 2009).

٣- تم تحديد المشكلة فى ضوء تحليل دراسة (Wasonga 2002)، Wagnild &Young,1993))، (Campbell-Sills et al 2006) ، (نادية عامر، ٢٠١٥)، (Lynch,2002)، (Ring, Marianne Mygdal,2001) ، (Ashley E. Niemeyer, 2009)، (Sally & Thomas,2004)، (Hollinger, Fleming,1984).

٤- تم صياغة الفروض نتيجة لما أسفرت عن دراسة (Tusaie 2007)، دراسة (ليلى شريف، ٢٠١٤)، (Speight, Natosha Peterson, 2009)، ودراسة (Katchur, Amanda Yarosh. ,2013).

ما تضيفه هذه الدراسة: نزعم ندرة الدراسات العربية التي تناولت مفهوم الصمود الأكاديمي والوالدية الإيجابية خاصة لفئة الطلاب الموهوبين أكاديميا، وبالتالي تشكل هذه الدراسة اثراء

معرفي للدراسات النفسية العربية ، بالاضافة إلى بناء مقياس الصمود الأكاديمي ومقياس الوالدية الإيجابية. وهذا يحمل في مضمونه اثراء للمكتبة السيكولوجية العربية.

فروض الدراسة: ويتم صياغتها فى ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ونتيجة تحليل الدراسات السابقة كما يلى :

١- يختلف كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء بإختلاف متغير النوع (ذكر-أنثى) .

٢ - يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا من خلال الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء .

منهج الدراسة وإجراءتها:

أولاً:منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على "المنهج الوصفى "الارتباطى للاجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

ثانياً: عينة الدراسة (خصائصها ومنطق اختيارها) : بلغ قوام عينة الدراسة (ن=٨٢) بالصف الأول الثانوي، تتضمن ٤٢ ذكور من مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس، و٤٠ إناث من مدرسة المتفوقات الثانوية للبنات بالمعادي، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة، وذلك خلال شهر مارس عام ٢٠١٧م .

جدول (١) الوصف الاحصائي لخصائص العينة السيكومترية

القيم الاحصائية / الخصائص		عدد الأفراد	النسبة المؤية
العمر الزمنى	١٥	٧١	٨٦.٦
	١٦	١١	١٣.٤
النوع	الذكور	٤٢	٥١.٢
	الإناث	٤٠	٤٨.٨
المستوى الاقتصادي والاجتماعى	متوسط	٨٢	%١٠٠

مبررات إنتقاء العينة فى ضوء الخصائص السابقة :للأسباب التالية:

أ- يقدر عدد العينة (ن=٨٢) للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، والاجابة على الأسئلة والتحقق من الفروض.

ب- تضمنت العينة ذكور واناث لحسم الجدل بين نتائج الدراسات السابقة حول وجود او عدم وجود فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بالصمود كما فى دراسة، (Campbell-Sills et al 2006) ،(Wasonga 2002)، (Tusaie 2007). وحول وجود او عدم وجود فروق تعزى للنوع فيما

يتعلق بالوالدية الايجابية كما فى دراسة (نادية عامر، ٢٠١٥)، (Lynch,2002)، (ليلى شريف، ٢٠١٤).

ثالثاً: أدوات الدراسة : تتضمن مايلى :

أولا: مقياس الصمود الأكاديمي: من إعداد الباحثين ،بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها ،ثم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلي:

١- دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذا المفهوم؛ مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائى، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

٢- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التى فحصت الصمود الأكاديمي بهدف الاستفادة منها فى تحديد مكونات المقياس، والتعرف والوقوف على كيفية كتابة بنود المقياس.

٣- الاستفادة من خبراء علم النفس: تم ذلك من خلال صياغة استبانة مفتوحة تتضمن سؤالين

(١- ما صفات الطالب الذي يتمتع بالصمود الأكاديمي ؟- ما الأعمال التي يقوم بها الطالب الذي يتمتع بالصمود الأكاديمي المرتفع؟) وطبقت على عينة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسى (ن=٣)، كما طبقت على عينة من الطلاب الموهوبين (ن=٤٨) والطلاب العاديين (ن= ٣٤).

وبتحليل المفردات الواردة عبر مصادر المعرفة سالفة الذكر، تم تحديد أكثر المفردات تكرارا وشيوعا والتى تمثل مكونات المقياس وذلك على النحو التالى:

الصمود الأكاديمي إجرائياً بأنه " الكفاءة الشخصية والاجتماعية للطالب، وثقته بما يقدم له من دعم، مما يمكنه من إدارة المشكلات الأكاديمية، وإستعادة توازنه". ويترجم ذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطالب الموهوب أكاديميا على المقياس.

تكوين المفردات:تم تحديد المفهوم الاجرائى لكل مكون من مكونات على النحو التالى:

ا- الكفاءة الشخصية: استجابة الطالب لمثيرات أكاديمية بالمرونة والتحكم فى الانفعالات والمثابرة والتفاؤل والفاعلية وإدارة الوقت.

ب- الكفاءة الاجتماعية: نجاح الطالب فى تكوين علاقات جديدة والتوافق مع الآخرين وتمتعه بروح الدعابة والتعاون والتعاطف.

ج- الدعم الاجتماعى: ثقة الطالب بما يقدم له من دعم الأسرة والرفاق والمدرسة والمجتمع.

د- حل المشكلات: قدرة الطالب على مواجهة المشكلات الأكاديمية بتحليل المواقف والتخطيط الجيد بهدف إتخاذ القرارات المناسبة.

٤- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (٣٨)مفردة، صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

٥- تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن=٣) من الاختصاصين فى علم النفس ملحق (١) بهدف الوقوف على مدى ملائمة المفردات، وصقل الصياغة بما يتناسب مع المستوى الثقافى والاجتماعى للعينة.

٦- الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس الصمود الأكاديمى بصورته النهائية من (٣٨) مفردة، ، موزعة على اربعة مكونات فرعية: (الكفاءة الشخصية ويتكون من (١٢) مفردة، الكفاءة الاجتماعية ويتكون من (١٠) مفردات، الدعم الاجتماعى ويتكون من (٨) مفردات، حل المشكلات ويتكون من (٨) مفردات)، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائما - أحيانا - نادرا)، تحصل العبارة الايجابية (٣-٢-١) على التوالى والسلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١١٤) كحد أعلى و(٣٨) كحد أدنى.

٧- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها: **١- بحساب معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته،وذلك على عينة (ن= ٨٢) وأسفر ذلك عن النتائج التالية :**

جدول (٢) قيمة (ر) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصمود الأكاديمي ومكوناته الفرعية

المتغير	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الكفاءة الشخصية	٠.٨٥٥	٠.٨٨٣
الكفاءة الاجتماعية	٠.٧٣٧	٠.٦٨٦
الدعم الاجتماعي	٠.٦٦٦	٠.٧٢٤
حل المشكلات	٠.٧٧٣	٠.٧٧٢
المقياس ككل	٠.٩٢٣	٠.٩١٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت ما بين (٠.٦٦٦ ، و٠.٩٢٣)، ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية = (٠.٩١٣) وذلك بعد التصحيح بمعادلة جتمان.

٢- حساب ثبات الإتساق الداخلى: حيث تم حساب الثبات أيضا بهدف الاطمئنان لاستقرار وتجانس الإختبار، فقد تم حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للمقياس، وحساب معامل الارتباط بين درجة المكون والمجموع الكلي للمقياس ونوضح ذلك فيما يلى:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل

جدول (٣) قيمة (ر) لحساب ثبات مقياس الصمود الأكاديمي بطريقة الاتساق الداخلي

مقياس الصمود الأكاديمي							
مكون الكفاءة الشخصية		مكون الكفاءة الاجتماعية		مكون الدعم الاجتماعي		مكون حل المشكلات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.543**	2	.624**	3	.610**	4	.674**
٥	.701**	6	.432**	7	.667**	8	.790**
١٣	.658**	9	.649**	11	.608**	12	.260*
١٧	.586**	10	.329**	15	.559**	16	.714**
١٩	.447**	14	.211	22	.519**	20	.678**
٢١	.598**	18	.635**	23	.642**	24	.674**
٢٥	.586**	26	.675**	27	.322**	28	.527**
٢٩	.565**	30	.589**	31	.489**	32	.612**
٣٣	.731**	34	.622**				
٣٥	.614**	36	.602**				
٣٧	.777**						
٣٨	.660**						

ويتضح مما تقدم في جدول (٣) ان معامل الاتساق بين المفردة والمقياس ككل مرتفعة، ويمكن الوثوق فيها.

ب- الاتساق بين درجة المكون والمقياس ككل ونوضح ذلك فى الجدول الآتى:

جدول (٤) قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة المكون والدرجة الكلية

المكونات	معامل الإرتباط
الكفاءة الشخصية	.912**
الكفاءة الاجتماعية	.835**
الدعم الاجتماعي	.843**
حل المشكلات	.864**

ويتضح مما تقدم في جدول (٤) ان الاتساق بين درجة كل مكون والمجموع الكلي للمقياس مرتفعة ويمكن الوثوق فيها،وهذا يدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتميز بثبات وكفاءة عالية .

8- صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة نذكرها فيما يلى:

أ- صدق المحكمين: تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة من الأستاذة والخبراء فى لمجال علم النفس (ن=٣) ، وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين ، وبذلك يُعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

ب-صدق المحتوى (البناء والتكوين) : ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التى يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء واعداد مقياس الصمود الأكاديمى فى ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مظاهر الصمود الأكاديمى من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وبتحليل الاستبانة الموجهة لعينة من الطلاب الموهوبين والعاديين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقا من حيث محتواه وبناءه.

ج- قدرة المقياس على التمييز:بإعتباره مؤشراً على صدق المقياس،وتم حساب قيمة (ت) للعينات المستقلة، ونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول(٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن=٨٢)

القيم الإحصائية / المتغيرات	منخفضوا الصمود الأكاديمي ن=١٣		مرتفعوا الصمود الأكاديمي ن=١٥		اختبار (ت)	
الصمود الأكاديمي	م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
	66.31	5.313	103.73	3.788	21.678	.000

ونلاحظ من خلال الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (01.) بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات، مما يعني أن المقياس قادر على التمييز.

ثانيا: مقياس الوالدية الإيجابية: من إعداد الباحثين ، بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها ، كما تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس، وقد مر بناء هذا المقياس بعدة مراحل تم عرضها سابقا، فقد جمعت مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك تحليل النظريات أو تفنيد الدراسات والمقاييس أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل المفحوصين أو الخبراء.- **الاستفادة من خبراء علم النفس:** تم ذلك من خلال استبانة مفتوحة

تتضمن سؤالا واحدا (**ما السلوكيات الصادرة من والدين تجاه ابنائهم والتي تدل على الوالدية الايجابية ؟)** طبق على عينة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسى (ن=٣)، كما طبق على عينة من الطلاب الموهوبين (ن= ٥٤)، وقد تم تحديد المفردات والمكونات الأكثر تكرارا وشيوعا والتى تمثل التعريف الاجرائى، كما تمثل أيضا مكونات المقياس وذلك على النحو التالى:

الوالدية الايجابية إجرائياً بانها "استجابة الطالب لمثيرات الحب والرعاية والدعم والمشاركة الفعالة"، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوالدية الايجابية.

تكوين المفردات:تم تحديد المفهوم الاجرائى لكل مكون من المكونات على النحو التالى:

ا- الحب: تقبل الطالب لأساليب والدية تربوية المتمثلة في التقبل والتسامح والتواصل والمساواه.

ب- الرعاية: تقبل الطالب لأساليب والدية تربوية المتمثلة في الشعور بالأمن واشباع الحاجات واكتساب المهارات الحياتية.

ج- الدعم: تقبل الطالب لأساليب والدية متمثلة في التعاطف والتشجيع والتوجيه الايجابي.

د- المشاركة الفعالة: تقبل الطالب لأساليب والدية تربوية تتمثل في اتخاذ القرار وحل المشكلات والمشاركة والاستقلالية والاحترام.

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس **الوالدية الايجابية** من بصورته النهائية من (٤٠) مفردة، موزعة على اربعة مكونات فرعية: (الحب ويتكون من (١٠) مفردات، الرعاية ويتكون من (١٠) مفردات، الدعم ويتكون من (١٠) مفردات، المشاركة الفعالة ويتكون من (١٠) مفردات)، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائما - أحيانا - نادرا)، تحصل العبارة الايجابية (٣-٢-١) على التوالى والسلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٢٠) كحد أعلى و(٤٠) كحد أدنى.

ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

1- بحساب معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته،وذلك على عينة (ن= ٨٢) ونوضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٦) (ر) قيمة معاملات ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الوالدية الايجابية ومكوناته الفرعية

المتغير	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الحب	٠.٧٦١	.706
الرعاية	٠.٦٨٣	.684

الدعم	**٠.٧١٨**	**.687**
المشاركة الفعالة	**٠.٨٣١**	**.850**
المقياس ككل	**٠.٩٢٩**	**.934**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت مابين (٠.٦٨٣، ٠.٩٢٩) و ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٣٤ وذلك بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون.

٢- حساب الإتساق الداخلى: حيث تم حساب الثبات أيضا بهدف الاطمئنان لاستقرار وتجانس المقياس، فقد تم حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للمقياس، وحساب معامل الارتباط بين درجة المكون والمجموع الكلي للمقياس ونوضح ذلك فيما يلى:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل

جدول (٧) قيمة (ر) لحساب ثبات مقياس الوالدية الايجابية بطريقة الاتساق الداخلي

مكونات مقياس الوالدية الايجابية							
مكون الحب		مكون الرعاية		مكون الدعم		مكون المشاركة الفعالة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.504**	2	.696**	3	.368**	4	.674**
٥	.754**	٦	.628**	٧	.725**	٨	.634**
٩	.715**	١٠	.538**	١١	.416**	١٢	.655**
١٣	.524**	١٤	.337**	١٥	.673**	١٦	.703**
١٧	.379**	١٨	.378**	١٩	.704**	٢٠	.573**
٢١	.764**	٢٢	.482**	٢٣	.689**	٢٤	.577**
٢٥	.716**	٢٦	-.068	٢٧	.582**	٢٨	.624**
٢٩	.554**	٣٠	.518**	٣١	.554**	٣٢	.513**
٣٣	.280*	٣٤	.748**	٣٥	.440**	٣٦	.715**
٣٧	.372**	٣٨	.753**	٣٩	.235*	٤٠	.683**

ويتضح مما تقدم في جدول (٧) ان معامل الاتساق بين المفردة والمقياس ككل مرتفعة، ويمكن الوثوق فيها.

ب- الاتساق بين درجة المكون والمقياس ككل

جدول (٨) قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة المكون والدرجة الكلية

المكونات	معامل الإرتباط
الحب	**.930****

الرعاية	**.910****
الدعم	**.899****
المشاركة الفعالة	**.943****

ويتضح من الجدول (٨) ان الاتساق بين درجة كل مكون والمجموع الكلي للمقياس مرتفعة ويمكن الوثوق فيها،وهذا يدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتميز بثبات وكفاءة عالية .

٢-صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة نذكرها فيما يلى

أ- صدق المحكمين: تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة من الأستاذة والخبراء فى مجال علم النفس (ن=٣)، وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين، وبذلك يُعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

ب- صدق المحتوى (البناء والتكوين) : ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التى يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء واعداد مقياس الصمود الأكاديمى فى ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مظاهر الصمود الأكاديمى من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وبتحليل الاستبانة الموجهة لعينة من الطلاب الموهوبين والعاديين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقا من حيث محتواه وبناءه.

ج- قدرة المقياس على التمييز:بإعتباره مؤشراً على صدق المقياس،وتم حسابه من خلال إيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة، ونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول(٩) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن=٨٢)

القيم الإحصائية / المتغيرات	منخفضوا الوالدية الايجابية ن= ١٣		مرتفعوا الوالدية الايجابية ن= ١٦		اختبار (ت)	
الوالدية الايجابية	م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
	71.38	5.059	107.62	1.408	25.054	.٠٠٠

ونلاحظ من خلال الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (.01) بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات، مما يعني أن المقياس قادر على التمييز.

ثالثا: قائمة المستوي الإقتصادي والإجتماعي، إعداد (رزان كردى،٢٠١٢)، للتحقق من خصائص العينة السيكومترية.

نتائج الدراسة ومناقشتها: على النحو التالى :

١- نتائج الفرض الأول ونصه: **يختلف كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء بإختلاف متغير النوع (ذكر- أنثى)**، وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

أولا الفروق في مستوى الصمود الأكاديمي باختلاف النوع وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=٨٢) بإستخدام بإستخدام إختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين النوع ومستوى الصمود الأكاديمي ومكوناته، ونوضح ذلك في الجدول أدناه:

جدول (١٠) قيمة (ت) لدلالة اختلاف الصمود الأكاديمي ومكوناته ومتغير النوع

القيم الإحصائية مكونات المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	ذكور	٤٢	29.14	4.064	1.688	.095 (غير دالة)
	إناث	٤٠	27.32	5.599		
الكفاءة الاجتماعية	ذكور	٤٢	25.12	3.480	1.817	.073 (غير دالة)
	إناث	٤٠	23.72	3.464		
الدعم الاجتماعي	ذكور	٤٢	19.29	2.578	2.365	.01 (دالة)
	إناث	٤٠	17.88	2.821		
حل المشكلات	ذكور	٤٢	19.29	2.755	2.199	.01 (دالة)
	إناث	٤٠	17.88	3.080		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢	91.69	10.457	2.269	.01 (دالة)
	إناث	٤٠	85.65	13.522		

يكشف الجدول (١٠) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور والاناث في مستوى الصمود الأكاديمي ككل فى اتجاه الذكور وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Tusaie 2007) ، ودراسة (هبة سامي ٢٠٠٩)، فى حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Wasonga 2002)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود فى إتجاه الاناث. وتختلف مع دراسة (Wagnild &Young,1993)،(Campbell-Sills et al 2006)،(محمد حامد زهران ، سناء حامد زهران، ٢٠١٣) حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى مستوى الصمود.

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لمكونات المقياس انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى كل من الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية،فى حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور والاناث في مستوى كل من الدعم الاجتماعي وحل المشكلات في اتجاه الذكور.

المناقشة: تتوافق مكونات الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية لمقياس الصمود الأكاديمى فى هذه الدراسة مع الخصائص الانفعالية والاجتماعية التى تميز الموهوبين والمتفوقين عن غيرهم، ومنها أنهم متوافقون اجتماعياً ومستقرون إنفعالياً ، فضلا عن ضبط النفس، والسيطرة والتحمل ، والثبات الانفعالى ، والقيادة ، والإكتفاء الذاتى ، والمرح والفكاهة ، والميل إلى المخاطرة والإقدام ، والتوافق الشخصى والاجتماعى ، وارتفاع مستوى القيم الاجتماعية كالمسايرة ، والاستقلال ، ومساعدة الآخرين، وهذا ما أكده (فتحى جروان ، ١٩٩٩: ١٣٦) على اتفاق نتائج الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الموهبة والتفوق على أن معظم الأفراد الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار وجدانى أو إنفعالى ، واستقلالية ذاتية وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعى فى شتى مراحل دراستهم ، ويرى الباحثان حسب جدول (١٠) عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى كل من الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية، وذلك نتيجة أن كل من الذكور والإناث يبحثون عن التفوق الدراسي رغبة منهم في تكوين شخصية أكاديمية قادرة على التواجد الاجتماعي والمهني بقوة، حيث اصبح لا يختلف الإناث عن الذكور في أهدافهم وطموحهم نحو الوصول إلى النجاح والتميز، بعد أن أصبحت المرأة لها دورا فاعلا متميزا في خدمة المجتمع بكافة شرائحه والتي تعطي لها دافعية وقوة نحو البحث عن التعليم والتعلم من اجل تقديم مزيد من الانجازات والمكانة الإجتماعية والاقتصادية.

كما يلاحظ ان نتائج هذه الدراسة **(وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدعم الاجتماعي في اتجاه الذكور)** تتفق مع دراسة (Ferraro et al,1984) ، فى حين اختلفت مع نتائج دراسة (Dunn,S.et al, 1987) التى اكدت ان الإناث اكثر ادراكا للمساندة الاجتماعية من الذكور ،وهذا ماكدته دراسة (Sara, O., 2000)، بينما اختلفت عن نتائج دراسة (أسماء السرسى، أمانى عبد المقصود، ٢٠٠٠) لدراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على مقياس المساندة الاجتماعية ، **وقد يعزى ذلك الى أن الإناث يكون إدراكهن للدعم الاجتماعي أقل من الذكور، نتيجة لوضوح العاطفية الأنثوية، و نتيجة لارتباطهن بالأسرة واعتمادهن على الوالدين أكثر من الذكور في هذه المرحلة العمرية.**

كما يلاحظ ان نتائج هذه الدراسة **(وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في حل المشكلات في اتجاه الذكور)** تتفق مع دراسة كل من (D'Zurilla ,T., Maydeu-Oliveres ,A. & Kant ,G. ,1998) ، ودراسة (Wang, 2007) ، ودراسة (اسامة، ٢٠٠٩) عن وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس فى اتجاه الذكور، بينما اختلفت مع دراسة كل من (Murphy & Ross, 1987) عن تفوق الإناث على الذكور في حل المشكلات الاجتماعية، ودراسة (Selcuk & Errol, 2007) ان الإناث يستخدمن استراتيجيات حل المشكلات أكثر من الذكور، ودراسة (مصعب،٢٠٠٩) حيث اكدت على وجود فروق لصالح

الإناث في مقياس القدرة على حل المشكلات، ودراسة (Swiatek, 1995) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في المشكلات تعزى إلى متغير الجنس.

مناقشة: يعتبر حل المشكلات بطرق ابداعية من خصائص فئة الموهوبين والمتفوقين، واشار (Brooks and Goldstein, 2003) إلى تأثير الوالدين على تطوير مهارات حل المشكلات مع أبنائهم من خلال النمذجة، واعطاء الخيارات التي لا تتعارض مع الحدود والقواعد الأسرية، كما أشارت دراسة (Gardner & Steinberg,2005) عن ضغط وتأثير الأقران على المراهقين في كثير من الأحيان على اتخاذ القرارات. مما يفسر سبب تفوق الذكور على الإناث فى هذه الدراسة فى حل المشكلات الى انه بسبب طبيعة الحياة التي تعيشها الإناث في مجتمعاتنا العربية التى تفرض عليهن الالتزام بالنظام والتقيد بالحدود والقواعد الأسرية والتفاعل مع الأنشطة والبيئة المحيطة المادية والاجتماعية بصورة اقل من الذكور، مما يحد من تعرضهن للمشكلات التى تتطلب تطبيق استراتيجيات حل المشكلات حتى يصبح تطبيقها عادة ، غير ان القيود تحد العملية الابداعية فى حل المشكلات، كما ان طبيعة الذكور وحبهم للمغامرة خاصة فى مرحلة المراهقة، ، وان الذكور أكثر تحملا وخوضا عند المخاطره في اتخاذ القرار من الإناث، كما أن لتأثير الأقران دور على الذكور في تلك المخاطرة.

ثانيا الفروق في مستوى الوالدية الايجابية باختلاف النوع وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=٨٢) بإستخدام إختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، ونوضح ذلك في الجدول أدناه:

جدول (١١) قيمة (ت) لدلالة اختلاف الوالدية الايجابية ومكوناتها ومتغير النوع

القيم الإحصائية / مكونات المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الحب	ذكور	٤٢	21.76	3.456	-.607	.545 (غير دالة)
	إناث	٤٠	22.25	3.821		
الرعاية	ذكور	٤٢	25.57	2.421	.261	.795 (غير دالة)
	إناث	٤٠	25.40	3.425		
الدعم	ذكور	٤٢	24.33	2.720	.988	.327 (غير دالة)
	إناث	٤٠	23.62	3.677		
المشاركة الفعالة	ذكور	٤٢	22.93	3.460	1.004	.318 (غير دالة)
	إناث	٤٠	22.05	4.426		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢	94.60	10.838	.451	.653 (غير دالة)
	إناث	٤٠	93.32	14.464		

يكشف جدول (١١) أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث على مقياس الوالدية الايجابية ومكوناتها غير داله، ممايعنى ان الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء لا تختلف باختلاف النوع، وقبول الفرض الصفري القائل: لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠١) بين الذكور والإناث من الطلاب الموهوبين أكاديميا على مقياس الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء.

وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من (Ziporia,1992) عدم وجود تأثير للجنس على إدراك الأبناء للفاعلية الوالدية، وكذلك دراسة (ليلى شريف، ٢٠١٤) لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في تقديرهم لدرجة كفاءة الوالدين. فى حين نجد دراسة (نادية عامر، ٢٠١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) بين متوسطى عينة البحث علي مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعا للجنس لصالح الذكور، وكذلك دراسة (أسماء المقدم ،٢٠١٧) وجود فروق دالة احصائيا على مقياس الكفاءة الوالدية المدركة فى اتجاه الذكور، فى حين اشارت نتائج دراسة (Lynch,2002) أن الإناث أكثر إدراكا للفاعلية الوالدية من الذكور.

ويرى الباحثان ان عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الوالدية الايجابية ، كان نتيجة التطور الذى حدث لنظرة المجتمع نحو الإناث، وتوفير البيئة المعرفية والنفسية التي تزيد من النمو العقلي لهن، وتقارب أدوارهما المستقبلية، وانفتاح الإناث على العالم، ومجاراتهن له الذي كان حكراًعلى الذكور ، وكذلك نتيجة الوعي والتطور الذي قدمته ثورة المعلومات الحديثة الى تساوى قدرة وإدراك الطلاب الموهوبين من الجنسين لمستوى دعم البيئة الأسرية لموهبتهم وعلى تقييم كفاءة والديهم.

٢ ـ نتائج الفرض الثانى ونصه: يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا من خلال الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء .

وللتحقق من صحة الفرض عولجت استجابات العينة (ن=٨٢) بإستخدام Multiple linear Regressionونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (١٢) معامل الإرتباط الخطى ومعامل التنبؤ بالصمود الأكاديمي

R معامل الإرتباط	R-Square معامل التحديد	Durbin-Watson اختبار دوربن واطسون
٠.٧٣٦	٠.٥٤٢	**٢.٢٠٥**

يبين الجدول السابق نتيجة حساب معامل الارتباط الكلي للنموذج وقد بلغ ٠.٧٣٦ ، فيما كانت قيمة اختبار Durbin-Watson ٢.٢٠٥ ، وبلغت نسبة الدقة في نموذج الانحدار المستخدم ٥٤٢%

جدول (١٣) نتائج تحليل الإنحدار (مكونات الوالدية الايجابية كمتغيرات مستقلة والصمود الأكاديمي كمتغير تابع)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	B	Beta	F	T	مستوى الدلالة
الصمود الأكاديمي	الثابت	22.067		22.741	2.357	.021
	الحب	-.189	-.055		-.356	(غير دالة).723
	الرعاية	.174	.041		.274	(غير دالة).785
	الدعم	1.978	.516		3.737	(دالة).000
	المشاركة الفعالة	.842	.270		1.618	(غير دالة).110

وهذه النتيجة أكدت عليها الدراسات الاتية: اشارت نتائج دراسة (Speight, Natosha Peterson, 2009) عن وجودعلاقة ارتباطية موجبة بين الصمود والوالدية الايجابية، وقدرة الوالدية الايجابية على التنبؤ بالصمود، ودراسة (Ring, Marianne Mygdal,2001) ان عامل الصمود الأكاديمى الرئيسى انتماء الطلاب الى عائلة كبيرة ممتدة، ، ودراسة (Ashley E. Niemeyer, M.S., 2009) ارتباط المشاركة الوالدية بالأداء الأكاديمى، ودراسة (Katchur, Amanda Yarosh. ,2013) وجود علاقة موجبة بين الصمود والعوامل الأسرية، وقدرة الممارسات الوالدية الايجابية على التنبؤ بالصمود.

كما ان هذه النتيجة تتفق مع نموذج (Masten and Coatsworth ,1998) والذى أكد ان علاقات الوالدين بالأبناء تعتبر من اهم عوامل تطوير قدرة الأبناء على الصمود على وجه الخصوص، وأن الممارسات الوالدية الايجابية العادلة اكثر ارتباطا من العوامل الاخرى بنتائج الصمود.

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول (١٣) تحقق الفرض بشكل جزئي حيث أن كلا من (الحب، والرعاية، والمشاركة الفعالة) لم تثبت قدرتهم على التنبؤ بالصمود الأكاديمي، بينما متغير (الدعم) كشف عن قدرته على التنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا.
ويمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية بمتغير الصمود الأكاديمي في ضوء المتغيرات الأربعة كما يلي:

الصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين أكاديميا = 22.067 + الحب (189.-) + **الرعاية** (.174) + الدعم (1.978) + المشاركة الفعالة (.842)

وتتفق هذه النتيجة مع ماخلصت إليه مجموعة من الدراسات عن وجود ارتباط قوى بين الصمود ودعم الأسر والوالدين كما فى دراسة كل من (Dockal, V. & Farkasova, E. ,1997) حيث ان تنمية المواهب ترتبط بزيادة كم وكيف المساندة الإيجابية من قبل الآباء، ودراسة (Ring,

(Marianne Mygdal,2001 ان عامل الصمود الرئيسي للطلاب إنتمائهم إلى عائلة كبيرة،ممتدة قوية، ودراسة (Culpepper, Alice S,2004) أن من عوامل نجاح والصمود الأكاديمي للنساء الخريجات دعم الأسر ، ودراسة (Sally & Thomas,2004) ان من عوامل الصمود للطلاب الموهوبين أكاديميا دعم البالغين ، ودراسة (Alvord &Grados,2005) ان الدعم والمساندة من اكبر عوامل تعزيز الصمود، ودراسة (William Perez et al, 2009) ان الدعم الوالدى من عوامل نجاح والصمود الأكاديمي للطلاب الغير حاملين لوثيقة هجرة على الرغم من وجود عوامل خطر، ودراسة (Ellis, Wendy Taylor2010 ,)عن أهمية دعم الوالدين لصمود الطلاب ذوي القدرات العالية.

توصيات الدراسة: فى ضوء نتائج الدراسة يمكن طرح التوصيات نوضحها الآتية:

١- عقد ورش تدريبية للوالدين والمعلمين لتطبيق فنيات التربية الايجابية.

٢- تطبيق برامج الانضباط الايجابي للأبناء في المدارس.

٣- إعداد برامج وندوات لتنمية الصمود الأكاديمي والابداع في حل المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب الموهوبين.

٤- اعداد برامج التفكير العلمي والإبداعي لدى الطلاب الموهوبين من أجل رفع القدرة لديهم لحل المشكلات.

٥- تصميم برامج توعية في وسائل الاعلام حول صور الدعم الاجتماعي.

بحوث مقترحة: فى ضوء نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة يمكن طرح بحوث مقترحة على النحو الآتى:

١- تنمية الانضباط الايجابي لدى عينة من الطلاب الموهوبين.

٢- تنمية الوالدية الايجابية لأمهات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٣- الوالدية الايجابية مدخل لتحسين الاتزان الانفعالي والانجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

٤- الصمود الأكاديمي مدخل لتحقيق التوافق النفسي لدى الطلاب المكفوفين.

٥- الصمود الأكاديمي مدخل لخفض الكمالية والقلق لدى الطلاب الموهوبين.

٦- الإسهام النسبي للصمود الأكاديمي والذكاء الروحي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى المراهقين الأيتام.

٧- العلاقة بين الدعم الاجتماعي ومواجهة الضغوط والرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين.

المراجع

أولا:المراجع العربية

١- أسامة عبد الغنى محمد ابو جاموس (٢٠٠٩): الاضطرابات الانفعالية، ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين" ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

٢- أسماء محمد محمد محمد المقدم (٢٠١٧):الكفاءة الوالدية المدركة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال مرضى السكر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣- إيمان السعيد إبراهيم عطا جميل (٢٠١٤): تنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٤- إيمان مختار محمود عامر (٢٠١٠): الكفاءة الوالدية وضبط الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية"دراسة سيكومترية تحليلية"، ماجستير ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥- أسماء السرسى ، أمانى عبد المقصود (٢٠٠٠):"المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية" – مجلة كلية التربية – بنها – جامعة الزقازيق، العدد ٤٤، يوليو ٢٠٠٠م.

٦- حمدى محمد ياسين، عنايات يوسف زكى، إيمان مختار محمود (٢٠١٢): الصمود النفسى وكفاءة المعلم، مجلة المنهج العلمى والسلوك، العدد الحادى عشر.

٧- رزان كردى (٢٠١٢): تنمية مهارات حماية الذات لطفل متلازمة داون، رسالة دكتوراة، كلية بنات، جامعة عين شمس.

٨- شيماء أحمد مجاهد (٢٠١٢): تنمية بعض مهارات الوالدية الإيجابية لدى أمهات الأبناء المراهقين، دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥)، الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 .

١٠- فتحى عبد الرحمن جروان (١٩٩٩) : الموهبة والتفوق والإبداع ، العين ، دار الكتاب الجامعى.

١١- ليلى شريف (٢٠١٤): كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء، مجلة جامعة دمشق – المجلد – 30 العدد الثاني.

١٢- محمد حامد زهران ، سناء حامد زهران (٢٠١٣):العوامل الكبرى الخمسة للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمى والاستغراق الوظيفى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٣٣-٤١٩.

١٣- محمد سعد حامد عثمان (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب،رسالة دكتوراة، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

١٤- محمد عبد العزيز الطالب (٢٠١٢): البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم) المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٥).

١٥- مصعب علوان (٢٠٠٩) : تجهيز معلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٦- نادية عبد المنعم السيد عامر (٢٠١٥): الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى- (مجلد ٣٦ العدد ٤).

١٧- هبة سامي محمود إبراهيم (٢٠٠٩): المرونةالإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربيـة، جامعة عين شمس.

١٨- هيام صابر شاهين (٢٠١٠): الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. دراسة نفسية تصدر من رابطة الأخصائيين النفسيين (رانم)ن ٢٠ (١) : ٥٣ - ٩٨.

١٩- ورد محمد مختار عبد السميع (٢٠١٤): الصمود النفسى وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمى لدى الطالبة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٠- يوسف عبد الصبور عبد الإله (٢٠٠٤) :أساليب المعاملة السوية للأبناء وكيفية تحقيقها في ضوء التغيرات الثقافية والاجتماعية، ندوة (نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد)- مصر،ج ١، سوهاج:كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية-المعهد العالمى للفكر الإسلامى٦١-٩٢.

ثانيا:المراجع الاجنبية

21- Alex C. Garn, Michael S. Matthews, Jennifer L. Jolly , (2010):Parental Influences on the Academic Motivation of Gifted Students: A Self-Determination Theory Perspective.

22- Alvord, A. K. & Grados, J. J. (2005): Enhancing resilience in children: A proactive approach. Professional Psychology: Research and Practice, 36(3),238-245.

23- Amber D. McEachern, Thomas J. Dishion, Chelsea M. Weaver, Daniel S. Shaw, Melvin N. Wilson, and Frances Gardner (2012): Parenting Young Children (PARYC): Validation of a Self-Report Parenting Measure, 21(3): 498–511.

24- American Psychological Association (2003):The Road to Resilience. Bethesda, Md. Discovery Communications, Inc.

25- Andrew J. Martin, Herbert W. Marsh (2008): Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, Journal of School Psychology, Volume 46, Issue 1, Pages 53-83.

26- Ashmore, Wendy,(2004): Parenting style and relationship to giftedness in high school juniors and seniors, The university of Georgia.

27- Ashley E. Niemeyer, M.S.,(2009): The effects of parental involvment and famlismo on resilience in hispanic adolescents, PHD,Idaho State University

28- Brooks, R. B. (2006). The power of parenting. In Goldstein, S. Brooks, R. B., Handbook of Resilience in Children (297-314). New York, NY: Springer Science + Business Media, Inc.

29- Campbell-Sills, L., Cohan, S ,.& Stein, M. B. (2006). Relationship of resilience to personality coping and psychiatric symptoms in young adults. Journal of Behaviour Research Therapy, 44 (4). 585-99.

30- Ceballo, Rosario, (2004): From Barrios to Yale: The Role of Parenting Strategies in Latino Families, University of Michigan.

31- Chen,X., Cheung, H.O., Fan,F., Wu, J., (2017): Factors related to resilience of academically gifted students in the chinese cultural and educational environment.

32- Culpepper, Alice S., (2004): "Women graduates' academic resilience and their personal strategies for doctoral success". FIU Electronic Theses and Dissertations. 2688.

33- Ellis, Wendy Taylor .(2010) :Academic Resilience Among High-ability African American Adolescents Living in Rural Poverty, College of William and Mary.

34- Dockal, V. & Farkasova, E. (1997). Family support of children gifted in

physical coordination. Sports talents Psychologia, 132(1) 3- 21.

35- D'Zurilla ,T., Maydeu-Oliveres ,A. & Kant ,G. (1998). Age and gender differences in social problem solving ability.Personality and Individual Differences ,25,241-252.

36- Dunn,Susanne,E.etal.(1987). Social support and adjustment in gifted adolescent.Journal of Educational Psychology ,vol.79, no.4, pp. 467-473.

37- Ferraro,F.etal.(1984).Widowhood, health, and friendship support in later life .Journal of Health&Social Behavior,vol.25, sep.pp. 245- 259.

38- Gardner, M., & Steinberg, L. (2005). Peer influence on risk raking, risk preference, and risky decision making in adolescence and adulthood: An experimental study. Developmental Psychology, 41(4), 625-635. doi: 10.1037/0012-1649.41.4.625

39- Hollinger C. L., Fleming E. S. (1984). Internal barriers to the realization of potential correlates and interrelationships among gifted and talented female adolescents. Gifted Child Quarterly, 28, 135–139.

40- Howell, C. L. (2004): Resilience in adult women students: Facilitating academic achievement and persistence. The Researcher, 18, 34-43.

41- Hudson, William E. (2007):The Relationship Between Academic Self-Efficacy and Resilience to Grades of Students Admitted under Special Criteria, Florida State University.

42- Katchur, Amanda Yarosh. (2013): The influence of parenting and family factors and resilience on subjective well-being in adolescence. Marywood University, ProQuest Dissertations Publishing, 2014. 3578558

43- Kathleen Moritz Rudasill[,Jill L. Adelson,Carolyn M. Callahan,Deanna Vogt Houlihan,Benjamin M. Keizer, (2012):Gifted Students' Perceptions of Parenting Styles Associations With Cognitive Ability, Sex, Race, and Age.

44- Lynch,J. (2002): Parents' self-efficacy beliefs, parents' gender, children's reader self-perceptions, reading achievement and gender ,Journal of Research in Reading

45- Martin, Andrew J.; Marsh, Herbert W, (2006): Academic Resilience and Its Psychological and Educational Correlates: A Construct Validity Approach, Psychology in the Schools, v43 n3 p267-281.

46- Masten A, Coatsworth JD. :(1998) The development of competence in favorable and unfavorable environments: Lessons from research on successful children. American Psychologist. ;53:205–220.

47- Matejevic .M, Jovanovic.D, Jovanovic.M : (2014) Parenting Style, Involvement of Parents in School Activities and Adolescents' Academic Achievement, University of Nis, Serbia.

48- Morawska, A., & Sanders, M. R. ,(2009) :Parenting Gifted and Talented Children: Conceptual and Empirical Foundations, University of Queensland.

49- Murphy, L., & Ross, S .(1987). Gender differences in the social problem solving performance of adolescents. Sex Roles, 16, 251-264.

50- Mutimer, A., Reece, J., & Matthews, J. (2007). Child resilience: Relationships between stress, adaptation, and family functioning. Electronic Journal of Applied.

51- Ring, Marianne Mygdal .(2001): Academic resilience in American Samoan community college students, (Ph.D.), Walden University, Dissertation Abstracts International, Volume: 62-10, Section: A, page: 3295.

52- Sally M. Reis, Robert D. Colbert & Thomas R Hebert, (2004): Understanding Resilience in Diverse, Talented Students in an Urban High School.

53 - Sara, O. (2000): Relationship of Perceived Social Support to School Adjustment for Children in Special Regular Education Program, D. A. I, Vol. 61, No. 12 A, P. 4674.

54- Spera, Christopher (2005): A Review of the Relationship Among Parenting Practices, Parenting Styles, and Adolescent School Achievement, University at Albany, State University of New York , Albany.

55- Speight, Natosha Peterson. (2009):The Relationship Between Self-efficacy, Resilience and Academic Achievement Among African-American Urban Adolescent Students, Howard University , ProQuest Dissertations Publishing, 2009. 3380333.

56- Selcuk ،G., Caliskan ،S., Errol ،M. (2007). The Effects of Gender and Grande Levels on Turkish Physics Teacher Candidates ،Problem Solving Strategies. Journal of Turkish Science Education, 4(1), 59-76

57- Swiatek, M. (1995) An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents, Gifted Child Quarterly, Vol. 32, No. 3, p. 291-297.

58- Tusaie , K. , P., & Sereika, (2007). A predictive and moderating model of psychosocial resilience in adolescents. Journal of Nursing Scholarship, 39(1). 54-60.

59- Wagnild, G. M., Young, H. M., (1993) Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale, Journal of Nursing Measurement.

60- Wang , X. (2007). A model of the relationship of sex role orientation to Socail Problem –Solving. National Instillte of Statistical Science , 168,1-37.

61-Wasonga, T. (2002). Gender effects on perceptions of external assets, development of resilience and academic achievement: perpetuation theory approach.Gender Issues (Fall) 20:43-54.

62- William Perez, Roberta Espinoza Karina Ramos, Heidi M. Coronado, Richard Cortes،(2009): Academic Resilience Among Undocumented Latino Students.

63- Ziporia M. (1992). What makes a good parent ?Comparative studies on adolescents perceptions: Eric number: ED335349b

ملخص الدراسة:

أهداف الدراسة : الكشف عن علاقة كل من الصمود الأكاديمي والوالدية الإيجابية بمتغير النوع ، وهدفت ايضا الى الكشف عن القدرة التنبؤية للوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا.

منهج الدراسة وإجراءاتها:تضمنت عينة الدراسة ٨٢ طالبا وطالبة بواقع (ن ٤٢= للذكور، ن=٤٠ للإناث) وتراوحت أعمارهم مابين (١٥-١٦) عام .طُبق عليهم مقياس الصمود الأكاديمي ومقياس الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء اعداد الباحثان.

نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الصمود الأكاديمي تعزى لمتغير النوع ، بينما عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الوالدية الايجابية تعزى لمتغير النوع، كما تبين قدرة مقياس الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء على التنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين.

Abstract:

Objectives of the study: This study aimed to reveal the relationship between academic resilience and positive parenting by gender variable. also aimed to detect the predictive ability of positive parenting with the academic resilience of gifted students.

Methodology and Procedures: The sample of the study consisted of 82 students (42 = males / 40 = females), ages ranged between 15-16 years old. The researchers designed two scales: academic resilience scale and positive parental scale.

Results: There were statistically significant differences on the scale of academic resilience due to gender variable ,Also concluded that there were no statistically significant differences on the scale of positive parenting due to gender variable. Also concluded the ability of the positive parental scale to predict academic resilience of gifted students.

Keywords: Academic Resilience, Positive parenting and Gifted students